بيان من الكتابة العامة للاتحاد الوطني للقوات الشعبية

حول الاستفتاء في موضوع

الدستور الممنوح

ان الحكم الاقطاعي المتخلف الذي يواصل اسلوبه في اهانة الجماهير الشعبية واحتقارها ، بعدما عارض رغبة الشعب في دستور حقيقي يستجيب لمطامحه ويحضره ممثلون متمتعون بثقته ، هذا الحكم الفردي يعلن في لهوجة عن الاستعجال والارتجال عن استفتاء حدد له اسبوع واحد لتسجيل الصوتين وفق مسطرة لازالت مجهولة لحد الساعة ، وبواسطة لجان تحت اشراف رجال السلطة خلافا للمسطرة القانونية المعمول بها وبمقتضى ظهير لم ينشر بعد ،

هذا ، في مشهد حيرى بالنسبة لحاضر المغرب ومستقبله ، يتم طبخ دستور في الخفاء لم يخبر بتفاصيله سوى الاجانب الذين يتبجحون بانهم من صانعيه ،

ان الحكم الفردي اذ يسلب من الشعب المغربي ، في جو من اللبس والغموض الانسياق ، مستعملا لذلك وسائل التهريج والديماغوجية وسخرا اجهزة الدولة وادوات التعبير العمومية انما يسلك سلوكا مخالفا لابسط قواعد الديمقراطية ،

وان الاتحاد الوطني للقوات الشعبية اذ يذكر مرة اخرى ان دستورا يضعه الشعب بنفسه لنفسه هو وحده الكفيل بتحقيق حياة ديمقراطية مزدهرة عادلة ليندد من جديد بالدستور المصنوع الذي لا يرمي الا لتركيز الاوضاع الفاسدة التي هي في خدمة الاستعمار الجديد وكمشة من الاقطاعيين والرجعيين ،

ان الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المعبر الامين عن الجماهير الشعبية ، لعلى يقين من ان الشعب المغربي الذي وقف في وجه المناورات الدستورية التي دبرها ضده جوان وكيوم ، سيعرف كيف يحبط المناورة الجديدة ويستمر في نضاله من اجل دستور حقيقي يحترم ارادة الشعب ومصلحة البلاد ،

وفي هذه المعركة المزيفة المفروضة علينا اليوم ، يتعين على جميع الاطارات الواعية ان تلتزم اليقظة وان تعبئ سائر القوى الحية في البلاد حتى تكون الكلمة الاخيرة للشعب ،

الكتابة العامة

الدار البيضاء في 7 نوفمبر 1962